

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[820] [وأنتم مخالفون معطلون، الذين لا يعرفون اماما ولا يتولون وليا، كلما تلاقكم ا] عزوجل برحمته، وأذن لنا في دعائكم الى الحق، وكتبنا اليكم بذلك، وأرسلنا اليكم رسولا: لم تصدقوه، فاتقوا ا] عباد ا]، ولا تلجوا في الضلالة من بعد المعرفة. واعلموا ان الحجة قد لزمتم أعناقكم، فأقبلوا نعمته عليكم تدم لكم بذلك سعادة الدارين عن ا] عزوجل انشاء ا]. وهذا الفضل بن شاذان مالنا وله، يفسد علينا موالينا، ويزين لهم الا باطيل، وكلما كتبنا إليهم كتابا اعترض علينا في ذلك، وأنا أتقدم إليه أن يكف عنا، والا وا] سألت ا] أن يرميه بمرض لا يندمل جرحه منه في الدنيا ولا في الآخرة، أبلغ موالينا هداهم ا] سلامي، وأقرأهم بهذه الرقعة انشاء ا]. 1027 - محمد بن الحسين بن محمد الهروي، عن حامد بن محمد العلجردى البوسنجي، عن الملقب بفورا، من أهل البوزجان من نيسابور أن أبا محمد الفضل بن شاذان رحمه ا] كان وجهه الى العراق الى حيث به أبو محمد الحسن بن علي صلوات ا] عليهما. فذكر أنه دخل أبي محمد عليه السلام، فلما أراد أن يخرج: سقط منه كتاب في حضنه ملفوف في رداء له، فتناوله أبو محمد عليه السلام ونظر فيه، وكان الكتاب من تصنيف الفضل وترحم عليه، وذكر أنه قال: أغبط أهل خراسان بمكان الفضل بن شاذان وكونه بين أظهرهم. 1028 - محمد بن الحسين، عن عدة أخبروه، أحدهم أبو سعيد ابن محمود الهروي، وذكر أنه سمعه أيضا أبو عبد ا] الشاذاني النيسابوري، وذكر له: أن أبا محمد عليه السلام ترحم عليه ثلاثا ولاءا. قال أحمد بن يعقوب أبو علي البيهقي رحمه ا]: أما ما سألت من ذكر التوقيع الذي خرج في الفضل بن شاذان، أن مولانا عليه السلام لعنه بسبب قوله بالجسم: فاني أخبرك أن ذلك باطل، وانما كان مولانا عليه السلام أنفذ الى نيسابور وكيلا من العراق، [